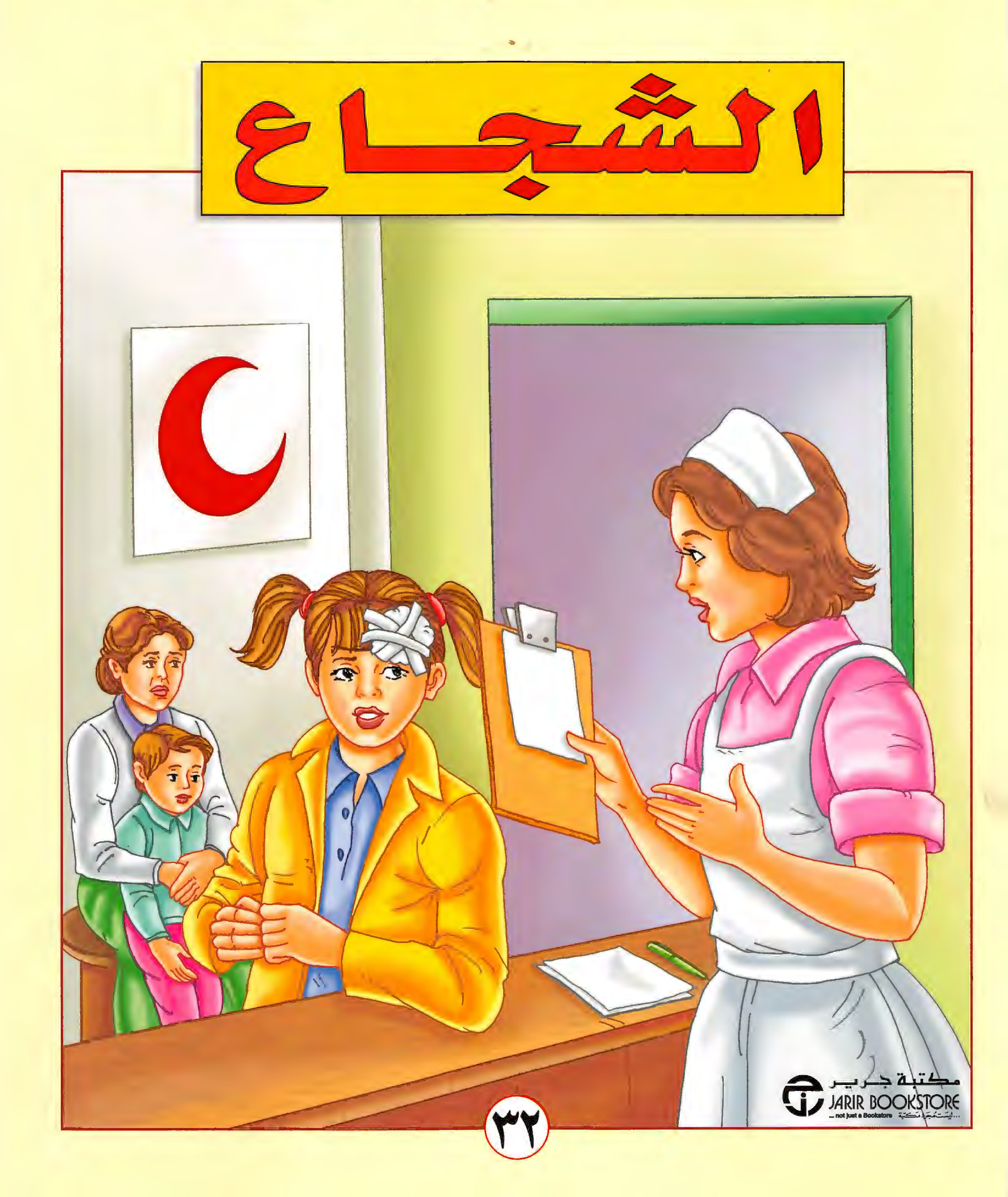
سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

الشجاع



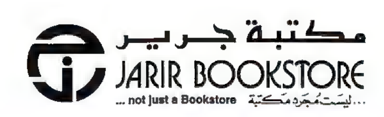
سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل



بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





مقدمة

إن هذه السلسلة ـ قصص تكوين شخصية الطفل ـ مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

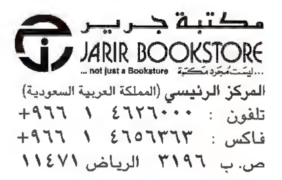
هذا هو الكتاب الثانى والثلاثون من هذه السلسلة ، **ويشتمل على ثلاث قصص لمساعدة الأطفال على فهم أن الجميع فى هذا العالم يواجه مواقف صعبة أو مؤلمة ؛ حيث يكون من الضرورى ومن الحكمة فيها التحلى بالشجاعة .**

المحتويات

إعادة طبع الطبعة الاولى ٢٠٠٨

لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

jbpublications@jarirbookstore.com



المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

الاعتراف بالخطأ

كان " طارق " ولداً له طبيعة فضولية ، ومولعاً بقراءة قصص المغامرات ، وكان يعيش مع جده ، وذات ليلة تسلل خلسة إلى غرفة الخزانة ؛ حيث احتفظ جده بتُحَفِهِ التى لا تقدر بثمن . كان طارق يعرف أن جده لا يحب أن يلمس أى شخص مجموعة مقتنياته النادرة .

دخل طارق الغرفة ، واعتلى أحد المقاعد ، وتناول الصندوق الذى يضع فيه جده العديد من ساعات اليد التى جمعها من بلاد مختلفة سافر إليها .



وبينما كان ينزل ، اصطدم مرفقه بالمقعد ، فانزلق الصندوق من بين يديه وسقط على الأرض ؛ فتناثرت كل الساعات على الأرض ، وما أدهش طارقًا وصدمه ، أنه وجد زجاج الساعة المفضلة لدى جده قد انكسر .

أصيب طارق بالخوف من أن يعرف جده بأمر الزجاج المكسور ، وأخذ يلتقط شظايا الزجاج .



فكر طارق قائلاً : " كيف سأخبر جدى أن ساعته المفضلة لديه قد انكسرت ؟ سيغضب منى ، وإذا لم أخبره فلن يعلم بالأمر " .

أصيب طارق بالقلق ، وأخذ قلبه يدق بسرعة . وضع الساعة المكسورة فى الصندوق ، ووضع الصندوق على الرف من جديد ، وبعد ذلك ذهب لينام . راح يتقلب فى الفراش من جانب إلى آخر ، ولم يغمض له جفن طوال تلك الليلة بأكملها .



فـى الصـباح الـتـالـى ، استيقـظ طـارق مبـكـراً ، واسـتـجـمـع شـجـاعـتـه لـكـى يـذهـب للاعتراف بخطئه لجده .

وعـنـدمـا بـلـغ غـرفـة نـوم جـده أخـبـره بـكـل شـىء ، وأخـذ جـده يـفـكـر ويـتأمـل ، ولـم يـقـل شيئاً لطارق ، واتجه نحو غرفة الخزانة .

لبث طارق واقفاً مكانه مَحْنِىَّ الرأس .

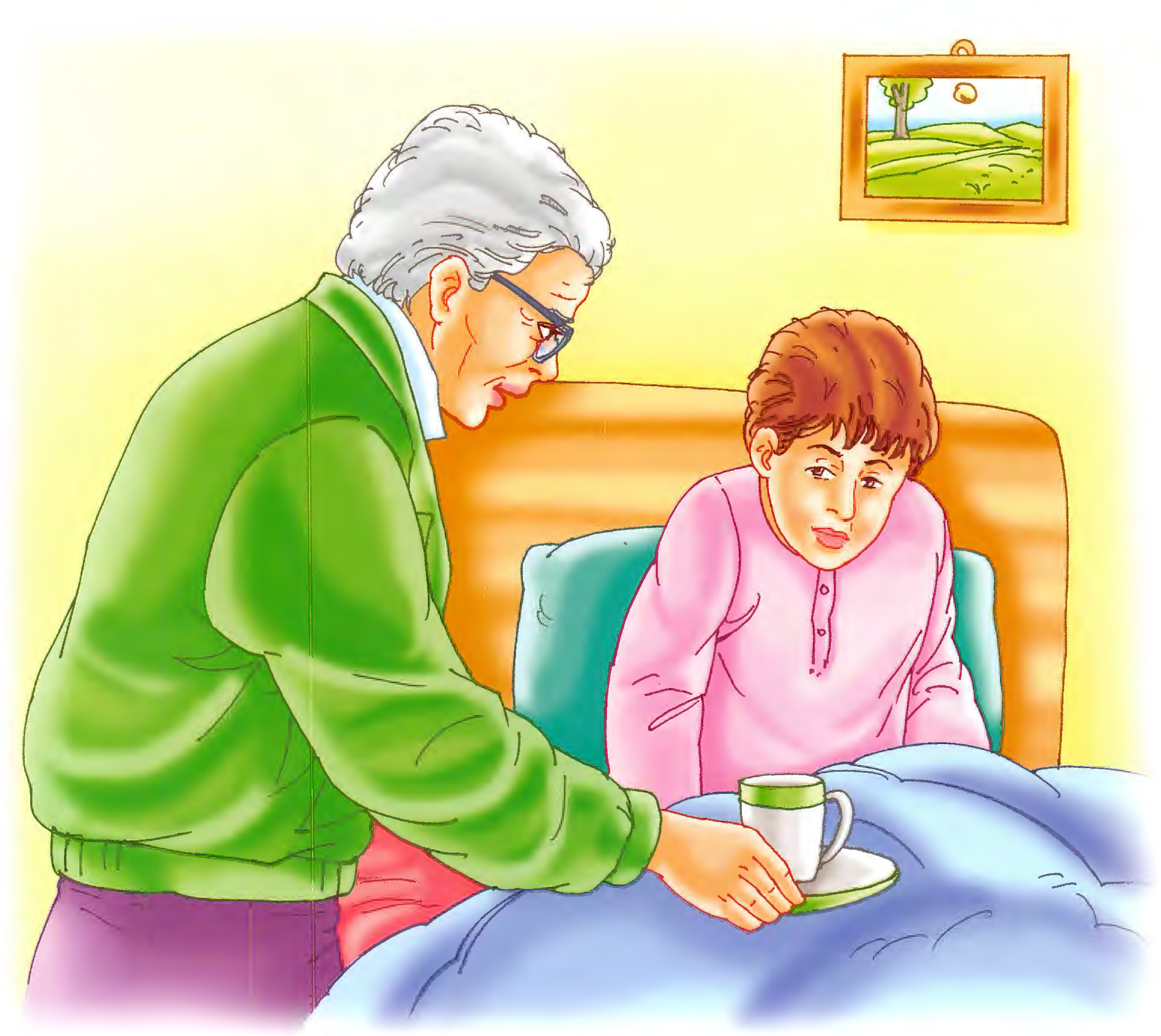


وبعد أن عاد جده من غرفة الخزانة قال لطارق : " لقد شعرت بغضب وتوتر شديدين عندما أخبرتنى أنك كسرت ساعتى الثمينة ؛ لقد أهدت جدتك لى هذه الساعة فى أول أيام زواجنا ، ولكن لا داعى للقلق ؛ فلقد انكسر الزجاج فقط ، وسوف أقوم بتغييره .



شعر طارق بالارتياح ، وبعد مضى بعض الوقت ، ذهب جده إلى المطبخ وأحضر قدحاً من الحليب وقدمه لطارق ، وقال له : " كانت شجاعة منك أن تخبرنى بشأن الساعة المكسورة . كنت تعلم أننى قد أوبخك على هذا ، أليس كذلك ؟ " .

قال طارق : " كنت خائفاً فى البداية ، لكننى لم أجرؤ على الكذب عليك ، الحق أننى كان علىَّ ألا ألمس أشياءك دون إذنك " .



فقال جده : " عندما كنت فى نفس عمرك كسرت آنية زهر ثمينة خاصة بأمى ، فأصبت بالخوف من ارتكاب هذا الخطأ ، لكننى ذهبت واعترفت به ، قالت إنها كانت تعرف بالأمر فعلاً " .

وعند سماعه هذا الكلام ضحك طارق من كل قلبه .

الحكمة

من الشجاعة الاعتراف بخطئك ، ربما تخشى التوبيخ ، لكن الاعتراف يجعلك أقوى .



الطريقة الجريئة

كانت " عبير " فتاة ذكية ، وكانت تعيش مع والديها وتحبهما كثيراً ، وقد اعتاد والداها أن يتشاجرا مع بعضهما البعض حول شئون المنزل ، وظلت عبير تشعر بالحزن لهذا السبب .

وذات يوم عادت إلى المنزل بعد الظهيرة ، فرأت خالتها تجلس إلى جوار أمها أمام مائدة الطعام ، وكانتا منهمكتين فى محادثة عميقة .

قالت عبير : " مرحباً يا خالتى ! " .

أجابت خالتها وهى تحتضنها : " مرحباً يا عبير ! " .

شعرت عبير بسعادة فائقة لمقابلة خالتها .



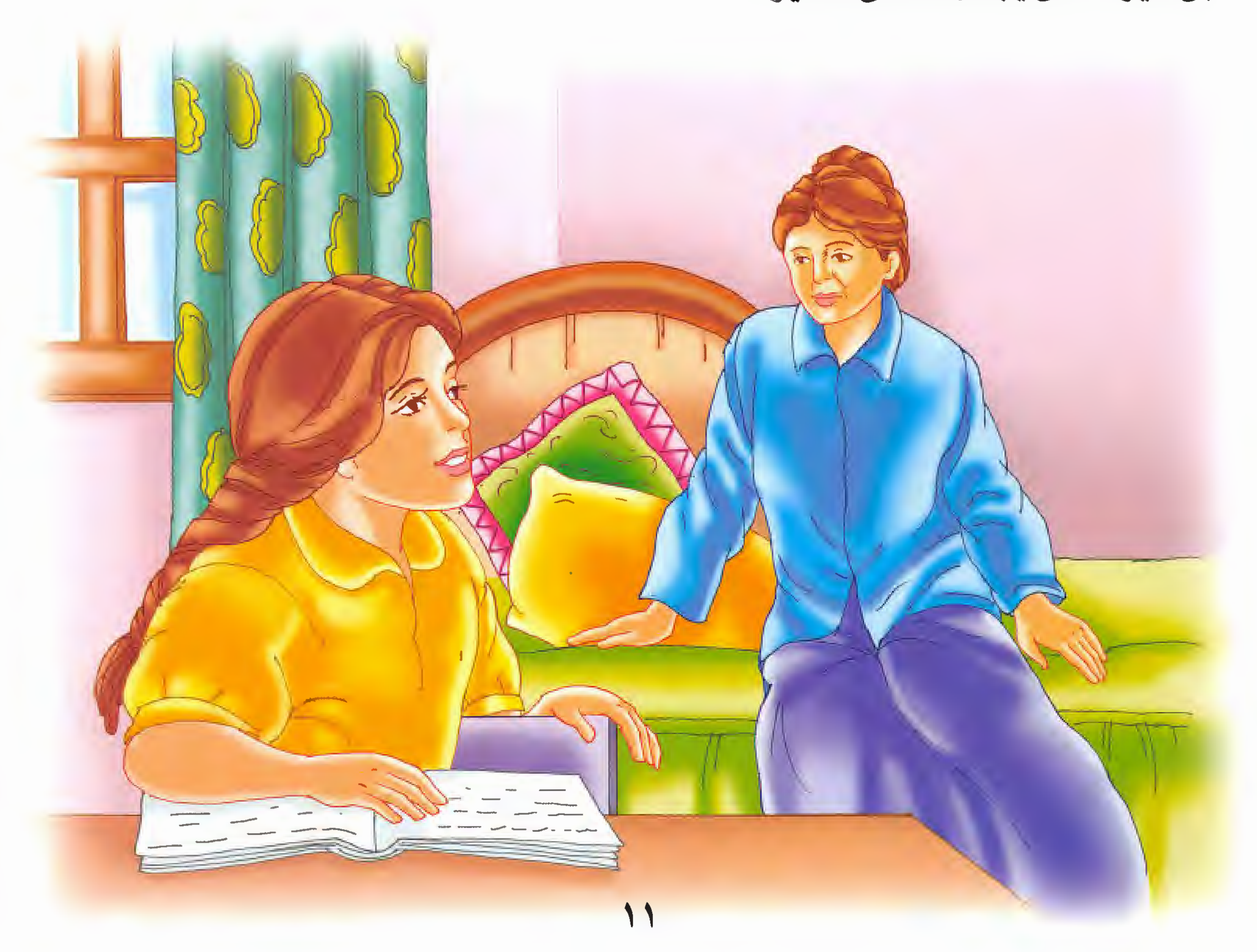
ذهبت والدة عبير إلى المطبخ ، وأخذت عبير خالتها إلى غرفة نومها وأجلستها على الفراش فى ارتياح .

أرادت عبير أن تطرح على خالتها أسئلة عديدة ، لكنها خشيت من اطلاع أمها على هذا .

أمسكت بكتاب بين يديها وشردت مع أفكارها : " هل ألفت انتباه خالتى إلى المشاجرة بين أبى وأمى لتبحث عن حل لها ؟ ولو فعلت هذا ، سيكون علىّ تحمل عاقبة إغضاب أمى ؛ فقد لا يعجبها إفشاء أسرار العائلة " .

وبشجاعة عظيمة وإرادة مصممة تحدثت إلى خالتها قائلة :

" لقد تشاجر أبى وأمى الليلة الماضية ، وإن أمى فى ضيق شديد فساعديها ؛ فإن سلوك أبى غير اللائق يجعلها تعانى كثيرًا ! " .



قالت خالتها : " هل يخيفك شجارهما ؟ " .

أجابت عبير بصوت حزين : " نعم يا خالة ، إنهما يتشاجران طوال الوقت ، إنهما يصرخان فى وجهى دون أى سبب ، أخبرينى أنتِ بما اقترفته ، هل قمت بأى خطأ ؟ " .

أمسكت الخالة بيدى عبير تعاطفاً معها ، وقالت : " دعى الإحباط جانباً ؛ سيصير كل شىء على ما يرام مع مرور الوقت ، ومع ذلك فسوف أناقش الأمر مع أمك " .



ثم أضافت خالة عبير قائلة : " لم تقومى بأى خطأ ، لكنك وجدت الشجاعة الكافية لتخبرينى بصراحة عن مشكلة أسرتك ، لا داعى للشعور بالخوف " .

وبعد برهة من الوقت ، طلبت خالة عبير منها قطعة من الورق ، وأمسكت بها فى يدها اليمنى ، وقالت لعبير : " سأكتب هنا رقم هاتفى ، ومتى واجهتك مشكلة أسرية فى المستقبل اتصلى بى على الفور " .

انشرح قلب عبير لسماعها هذا الكلام العطوف من خالتها .

وابتسمت قليلاً وشكرت خالتها .



وقبل أن تعود خالة عبير إلى منزلها ، تحدثت إلى والدة عبير ، وشرحت لها تعقيدات العلاقة الزوجية .

بعد ذلك ببضعة شهور ، نشأ خلاف جديد بين والد عبير ووالدتها ، فانتابها القلق ، وأملاً فى العثور على حل اتصلت عبير بخالتها .

الحكمة

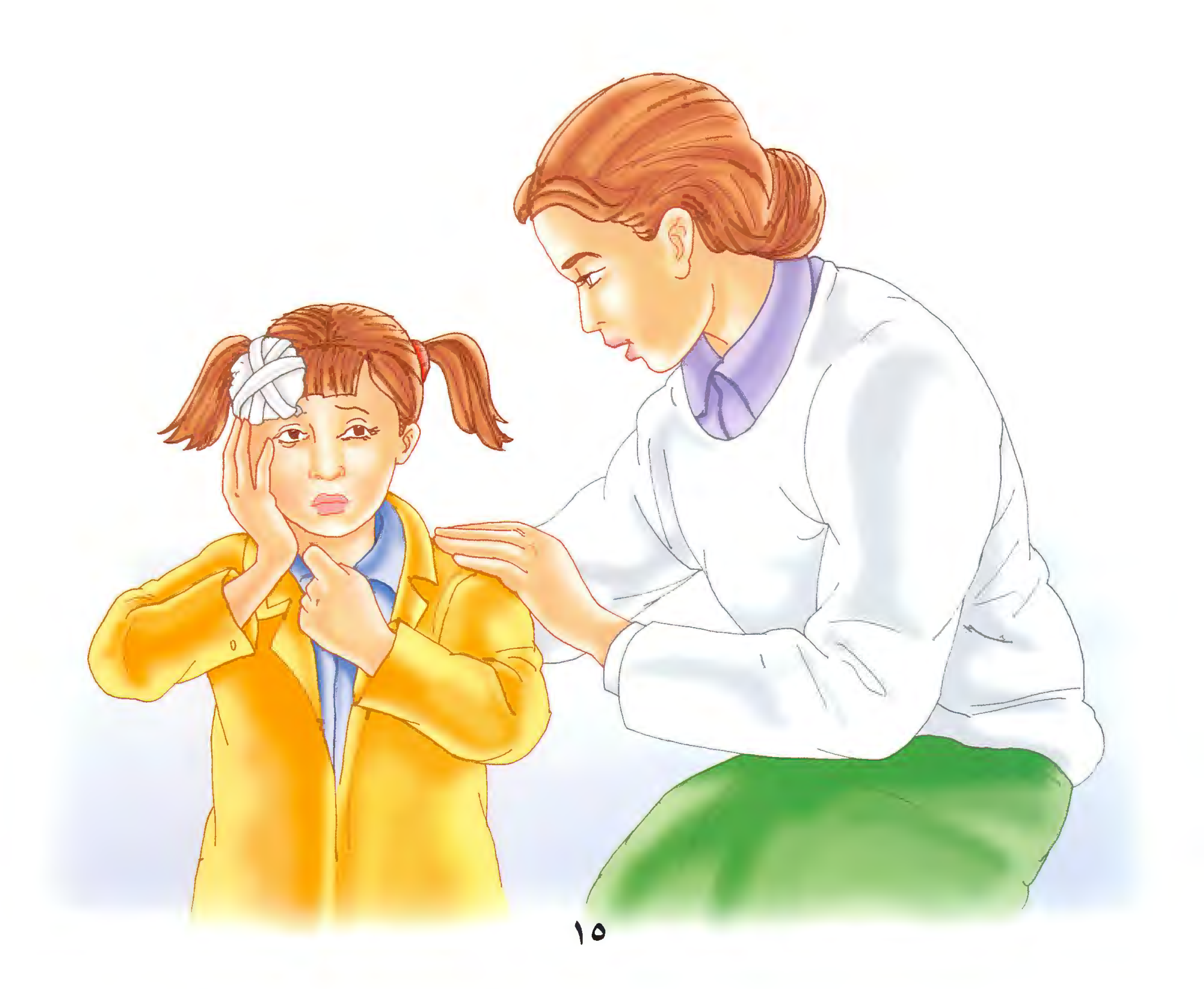
إذا خرجت الأمور عن سيطرتك ، فمن الحكمة دائماً أن تلجأ إلى الأكبر منك للبحث عن حلول لمشكلاتك العائلية .



فتاة شجاعة

كانت " وفاء " فتاة شجاعة . خرجت ذات يوم لتلعب مع صديقاتها ، وفى أثناء اللعب فى الفناء انزلقت وسقطت ، وهكذا جرحت نفسها .

عادت وفاء إلى المنزل بعد الظهيرة ، وكانت جبهتها ويداها ملطختين بالدم ، وكانت تبكى متألمة . عندما رأتها والدتها أصيبت بصدمة ، فنظفت لها الجرح بسرعة وَضَمَّدَتْهُ فى حرص .



وبعد بعض الوقت قالت والدة وفاء لها فى عطف : " ابنتى العزيزة ! إن الجرح عميق . لابد أن آخذك للمستشفى من أجل خياطته " .

ولأن وفاء كانت شجاعة ، فلم تخش الذهاب إلى المستشفى ، فوافقت على اقتراح والدتها .



ذهبت وفاء بصحبة أمها وأخيها الصغير إلى المستشفى . قابلت والدتها ممرضة لتلقى العلاج . دَوَّنت الممرضة اسم وفاء وسألتها : " كيف جرحت نفسك ؟ " .

أجابت وفاء : " بينما كنت ألعب فقدت توازنى وسقطت على كومة من الحصى " .

وبعد أن فكت الممرضة الضمادة ونظرت إلى جرح وفاء ، قالت لها : " إن الجرح عميق ، أنت بحاجة إلى طبيب ليخيطه لك . أرجو منك الانتظار هنا حتى يفرغ الطبيب " .



انتظرت وفاء الطبيب بصحبة أمها ، ونظرت فيمن حولها . كان هناك مرضى آخرون ينتظرون الطبيب .

قالت لأمها : " لماذا سيخيط الطبيب الجرح ؟ " .

أجابت أمها : " عندما يكون الجرح عميقاً ، تخيط حواف الجلد إلى بعضها البعض من أجل سرعة الشفاء " .

قالت وفاء فى قلق : " أرغب فى العودة إلى المنزل " .

أجابت والدتها : " بالطبع ! ولكن بعد أن تتلقى الرعاية اللازمة " ، وأخذت تَمَسُّ ذراع وفاء برفق قائلة : " لا تخافى ؛ سأكون معك طوال الوقت " .



وبعد قليل من الوقت ، جاءت الممرضة إلى وفاء وقالت لها : " حضر الطبيب . وأنتِ فى أول دور " .

لم ترغب وفاء فى رؤية الطبيب ، وأرادت أن تجرى مبتعدة .

ألقى الطبيب نظرة على التقرير وابتسم ابتسامة صغيرة ، وطلب من الممرضة إحضار وفاء إلى غرفته .



وفى الغرفة ، طلب الطبيب من وفاء أن تستريح على الأريكة الطويلة ، أما والدتها فقد جلست أمامها وهى تمسك بالطفل الصغير .

قال الطبيب لوفاء : " لا تخافى ؛ فهو أمر بسيط ، ولن تشعرى بألمٍ كبير " .

أجابت وفاء بشجاعة : " سأحاول ألا أخاف " .



وبعد وقت قليل طلبت الممرضة من وفاء أن ترقد على الفراش ، فأعطى الطبيب لوفاء مخدرًا موضعيًا ، وفى أثناء ذلك ظل الطبيب يتحدث إلى وفاء .

وبعد دقائق معدودات ، عالج الطبيب الجرح ، ولم تشعر وفاء بألم كبير فى أثناء الخياطة .



وبعد معالجتها رَبَّتَ الطبيب على ظهرها برفق ، وقال لها : " أحسنت صنعاً ! أنت فتاة شجاعة حقاً . أنا سعيد لأنك لم ينتابك الخوف فى أثناء المعالجة . لابد أن تأتى مرة أخرى الأسبوع القادم من أجل إزالة الخياطة " .

قالت وفاء للطبيب فى ثقة : " ولم لا ؟ سآتى بكل تأكيد لأراك الأسبوع القادم " .



وعندما سُرَّ الطبيب بجواب وفاء ، أعطاها شارة مكتوبًا عليها : " أنا فتاة شجاعة " .

شعرت وفاء بسعادة فائقة وبالتشجع .

كانت والدة وفاء تقف على مقربة وهى تراقب وفاء تقرأ الشارة .



قالت والدة وفاء لها : " ما المكتوب على الشارة ؟ أريها لى " .

عرضت وفاء الشارة على أمها فى سعادة .

فقرأت والدتها العبارة المكتوبة على الشارة ، وأثنت عليها لما أبدته من شجاعة .

الحكمة

إذا ما جرحت فى أثناء اللعب ، فلا تُصَبْ بالذعر . واجه الموقف بشجاعة واذهب إلى أقرب طبيب فى الحال بلا تردد .



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

فى هذه السلسلة

١. مرحباً !
٢. من فضلك!
٣. شكراً لك
٤. شكراً، لا أريد
٥. أنا آسف
٦. تفضل أنت أولاً
٧. إنه ملكى
٨. لا تقل هذا
٩. لا تفعل هذا
١٠. اذهب بعيداً عنى
١١. لن ينجح الأمر
١٢. أفسح للآخرين
١٣. لماذا تأمر الآخرين دائماً!
١٤. اكتساب الأصدقاء
١٥. لماذا لا تكون ودوداً!
١٦. الصداقة
١٧. لماذا نتعارك ؟
١٨. لماذا نفقد هدوءنا!
١٩. لماذا لا نتقاسم!
٢٠. لماذا نسخر من الآخرين!
٢١. المعتدى
٢٢. الغشاش
٢٣. الكذاب
٢٤. متقلب المزاج
٢٥. الأنانى
٢٦. السارق
٢٧. المتأذى
٢٨. الغيور
٢٩. الحزين
٣٠. السعيد
٣١. الوحيد
٣٢. الشجاع
٣٣. الواثق بنفسه
٣٤. الغاضب
٣٥. الخائف






DREAMLAND PUBLICATIONS